مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

دور التحول لنظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية في تهيئة الطلاب لتلبية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر القيادات التربوية

إعداد

أ / فاطمة بنت موسى بن محمد الصوقعي
درجة الماجستير، تخصص السياسات التربوية، قسم التربية، كلية التربية،
جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

المجلد يوليو ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الملخص:

رمت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يقدمه نظام المسارات التعليمي الجديد للمرحلة الثانوية في تهيئة الطلاب لسوق العمل في ظل رؤية المملكة (2030) من خلال المسارات التي تطرح لطالب المرحلة الثانوية والمتوافقة مع ميوله وقدراته ومدى فاعلية هذا المسار في دمج الطالب في سوق العمل بعد المرحلة الثانوية مباشرة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث تكونت من (23) عبارة وزعت على عينة بلغ حجمها (101) من مشرفي ومديري المدارس في إدارة التعليم بمحافظة رجال ألمع، وبينت النتائج التي تم التوصل إليها بعد العمليات الإحصائية التحليلية المناسبة إلى الدور المؤمل من المسارات التعليمية تحقيقه وفق احتياجات الدولة التنموية والذي كانت درجة الاستجابة له مرتفعة جداً، كما بينت النتائج دور السياسات التعليمية من خلال نظام المسارات في إيجاد نظام تعليمي ينافس عالمياً لمواجهة الحياة بمتطلباتها حيث كانت درجة الاستجابة مرتفعة جدا وبنسبة83.2% ، وبينت النتائج كذلك دور المسارات التعليمية في تأهيل الطالب لتلبية متطلبات سوق العمل وما يطلبه ذلك من توجيه دفة التدريب والممارسة نحو الوظائف التي يوجد فيها نقص فعلي وهي تلك التخصصات الدقيقة التي يحتاج سوق العمل أن يسكن فيها من لديه المهارة والجاهزية حيث كانت درجة الاستجابة لهذه العبارة مرتفعة جداً، وبشكل عام فإن مستوى الأهمية التطبيقية المتمثل في الآثار الإيجابية للتحول لنظام المسارات من وجهة نظر القيادات التربوية مرتفع جداً، وبالمقابل فمستوى التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية ومدى تمكينها من تهيئة الطالب لسوق العمل من وجهة نظر القيادات التربوية مرتفع جداً وتمثل في تحديات إدارية حول مدى جاهزية المباني الدراسية والذي كانت نسبة الاستجابة له 41.6%وكانت نسبة ضعف الشراكة المجتمعية بين إدارات التعليم والمؤسسات التدريبية 27.7% والتي يعول عليه تبني الطالب بالتدريب المنتهي بالتوظيف، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات محاور الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: نظام المسارات التعليمية، سوق العمل، القيادات التربوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

Abstract:

This study aimed to know the role of the new educational paths system for the secondary stage in preparing students for the labor market in light of the Kingdom's vision (2030) through the paths offered to secondary school students that are compatible with their inclinations, abilities and the effectiveness of this path in integrating the student into the labor market after the stage Secondary school directly, and to achieve this, the researcher used the descriptive approach, and the questionnaire as a research tool that consisted of (23) phrases distributed to a sample of (101) school supervisors and principals in the Education Department in Rijal Almaa Governorate, the results that were reached after the appropriate statistical analytical processes indicated the hoped-for role of the educational paths to be achieved according to the development needs of the kingdom, which was very high in response. The degree of response was very high at 83.2%, and the results also showed the role of educational paths in qualifying students to meet the requirements of the labor market and what it requires of the labor market and what it requires of directing training and practice towards jobs where there is an actual shortage, and these are the delicate specialties that need The labor market is for those who have the skills and readiness to live in it, as the degree of response to this phrase was very high, and in general, the level of practical importance represented in the positive effects of the transformation of the tracks system from the point of view of educational leaders is very high, and on the other hand, the level of challenges accompanying the application of the educational tracks system and the extent of enabling it to preparing the student for the labor market from the point of view of the educational leaders is very high, and it is represented in administrative challenges about the readiness of the school buildings, to which the response rate was 41.6%, and the rate of weakness of the community partnership between education departments and training institutions is 27.7%, on which the adoption of the student depends on training that ends with employment. Results: There are no statistically significant differences in the degrees of the study axes due to the variable of specialization.**:**

atota1@hotmail.com

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تنافساً عظيماً في تطوير برامجه التعليمية والتي تمثل بؤرة النمو المعرفي والاقتصادي، وليست المملكة العربية السعودية بمنأى عن هذا التطور إذ تسعى وزارة التعليم إلى تطوير منظومتها التعليمية التي شملت جميع المراحل الدراسية وبما فيها المرحلة الثانوية حيث أطلقت وزارة التعليم برنامج نظام المسارات والذي تم تطبيقه على طلبة الصف الأول ثانوي من بداية العام الدراسي الحالي1443 هـ. تماشياً مع متطلبات رؤية المملكة.2030

وتؤمن قيادة المملكة العربية السعودية بالتحول وهي قادرة على إحداث التغيير "إن التعليم ركيزة أساسية تتحقق بها تطلعات شعوب أمتنا الإسلامية نحو التقدم، والازدهار، والتنمية، والرقي الحضاري في المعارف والعلوم النافعة) "الملك سلمان حفظه الله، الجامعة الإسلامية بماليزيا" (٢٠١٧) فمستقبل وطننا الذي نبنيه معاً لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم، بالتعليم والتأهيل، بالفرص التي تتاح للجميع، والخدمات المتطورة، في التوظيف والرعاية الصحية والسكن والترفيه وغيره "(ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، موقع رؤية.(2030

وفي السنوات الأخيرة، تزايدت سرعة التغُّيرات التي تطرأ على مهارات ووظائف عديدة إذ أصبحت الكفاءات والمهارات الجديدة أكثر أهمية، حيث إن تطبيق توجه «الثورة الصناعية الرابعة» يسهم في توفير وظائف جديدة تحتاج مهارات جديدة تتفق ومتطلبات تقنية الجيل الخامس من المهارات لسد الاحتياجات التي يوجدها نمو الأسواق، فضلاً عن الوفاء بمتطلبات الخدمات والمنتجات الجديدة.)المؤتمر الدولي لتقويم التعليم(2020

ومن ثم تسعى القيادات التربوية إلى إلهام الأفراد لتقديم أفضل ما لديهم سعياً للتغيير نحو تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة، كما توجههم للتحرك في الاتجاه السليم واستنهاض الهمم للعمل فالقائد الناجح هو الذي يصوغ الرؤى للمستقبل ويأخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة بعيدة المدى ويضع استراتيجية رشيدة لتحقيق تلك الرؤى ويحدد الأولويات ويلتزم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

بها، وتستطيع أي منظمة أن تكون أفضل من خلال قيادتها التي تلعب دوراً مهماً في التطوير وتحقيق قدر عالي من المنافسة وينعكس ذلك على الأفراد فيها فهم ينظرون إلى قادتهم وينقلون ذلك الشعور بالحماس فنجاح المنظمة وإلهامها قائم على حماس القائد، كما أن القائد العظيم هو الذي يسعى لمساعدة الآخرين على النجاح (عبودي، ٢٠٠٩، ص٢٠)، وبناءً على ما تم سرده فالقيادة ملهمة ومحفزة ولها دور كبير في نجاح رؤية المؤسسة وتحقيق رسالتها ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتمثل قضية التوافق والمواءمة بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل من أهم قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد الإقليمي والدولي لذلك فهي تكسب أهمية خاصة في الوقت الحاضر ويكرس أصحاب القرارات وصانعي السياسات والقيادات التربوية الوقت والجهد لتحقيق تلك الموائمة، فتوفير الكوادر الوطنية المؤهلة يجب أن ينطلق من تحديد متطلبات سوق العمل وهذا ما يضفي لموضوع الموائمة أهمية حيوية كما أن توفير خطة تعليمية تفي باحتياجات سوق العمل من خلال توفير التخصصات المطلوبة لابد أن تكون ذات أولوية وقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات التي سلطت الضوء على العلاقة بين التعليم وسوق العمل على أن هناك علاقة استراتيجية وثيقة تتمثل في العلاقة بين العرض والطلب في سوق العمل، وبناءً عليه إذا تم الربط بشكل ممنهج بين الاقتصاد الوطني وسوق العمل مع استراتيجيات وسياسات التعليم فإن ذلك يعمل على ردم الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل وهذا يؤكد الدور الجوهري لسياسات التعليم في بناء أنظمة تعليمية وخطط موجهة تستهدف الإصلاح الاقتصادي (أبو خنجر، ٢٠١٥، ص٥) وتواكب رؤية المملكة التطويرية وبهذا يتحقق الموائمة بين مخرجات التعليم المنسجمة مع متطلبات سوق العمل.

فلم يعد الاستثمار في القوى البشرية من خلال التعليم أمراً ثانوياً وهامشياً، بل أصبح من متطلبات التقدم الصناعي والنهوض بالمجتمعات ويعد مطلباً مهماً في تنمية المجتمعات وبناءً عليه يعد التعليم ضرورة ملحة وتسترعي الحكومات والمجتمعات المحلية خصوصاً

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

مع الطلب المتزايد في التخلي عن التعليم القديم والانتقال للتعليم الحديث الذي يستجيب لمتطلبات العصر والمتغيرات الاجتماعية والعالمية بالإضافة لمتطلبات سوق العمل، فالتعليم يقوم بتطوير شامل للطلاب وإعدادهم ويساعدهم على اكتشاف اهتماماتهم وميولهم ومساعدتهم على اختيار تخصصاتهم والعمل على تطويرهم ليكونوا قوى بشرية مؤهلة من خلال تحديد المسار الوظيفي (الحنبلي، ٢٠٢٠، ص٣٤) الذي يساهم في الربط بين ميول الطلاب واهتماماتهم من خلال مسارات تعليمية مدروسة ومقننة.

وفي سياق متصل فإن طبيعة سوق العمل والتي تتأثر بشكل مباشر بالتطورات التكنولوجية والإنتاجية وكذلك العولمة التي ساهمت في تغير متطلبات سوق العمل أدى إلى وجود اختلاف بين مستويات التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل كنتيجة لارتفاع مستويات جودة الأداء والمعرفة التقنية والمهنية ومستويات التدريب والخبرة المطلوبة لأغراض التوظيف، فعلى الكليات أن تقدم تخصصات مطلوبة لسوق العمل وتدرب الخريجين قبل إنهاء الدراسة ليسددوا حاجات سوق العمل (المهدي وآخرون، ٢٠١٥).

وفي التنسيق بين التعليم والعمل يقع الدور الأكبر على المؤسسة التعليمية بما أن الطالب يقضي فيها أغلب أوقات حياته وتصنع بذلك ميول الطالب وسلوكه، ولا نغفل عن مسؤولية قطاع الأعمال كذلك فاستفادته من القوى العاملة علاوة على الأسرة مهمة التوجيه والتشجيع (الشلهوب، ٢٠١٩).

وانطلاقاً من ذلك فقد حرصت وزارة التعليم على تطوير وتحسين التعليم في المرحلة الثانوية بشكل مستمر وذلك تحقيقاً لرؤية المملكة (2030) والتي اعتبرت التعليم إحدى ركائز عملية التنمية الشاملة والمستدامة المهمة وإيماناً من صانعي القرار والسياسات التربوية في المملكة بالتعليم وجودته حيث انه كلّما كانت الممارسات التعليمية وظيفية ومجوّدة تتسق مع مطالب العصر؛ كلّما أعطى ذلك إضافة قيمية ومعرفية ومهارية مهمة للمجتمع. وبناءً عليه جاء نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية ليساعد في تحقيق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية في المملكة وفق رؤية (2030) من خلال إيجاد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

البدائل والفرص أمام الطالب؛ ليختار مساراً يناسب ميوله وقدراته، ويمده بالمهارات والكفايات الحديثة، التي تساعده في الإعداد للحياة، وإكمال تعليمه بعد المرحلة الثانوية، كما تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل.)موقع وزارة التعليم،(1443. فإعداد طالب المرحلة الثانوية إعداداً مهنياً بجانب الإعداد الأكاديمي ليكون عنصراً منتجاً للمعرفة هدفاً تسعى لتحقيقه السياسات التعليمية من خلال تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية.

لذا فإن طالب المرحلة الثانوية يحتاج لتوجيه أكاديمي وبناءً عليه فالاستشارة الطلابية المتخصصة تساهم في التطوير المهني للطلاب وهذا ما أكده Hui وآخرون (2021) بتقديم المشورة للطلاب حول التطوير المهني من خلال البرامج المشاركة في الأنشطة اللاصفية والأداء الأكاديمي ضمن تخصص ما.

وقد فطنت وزارة التعليم لتلك الأهمية والتي من خلالها ينطلق نظام المسارات من فلسفة متجددة قائمة على إتاحة الفرص والمشاركة للطالب فهي كما تعد الطالب للحياة ولإكمال تعليمه بعد المرحلة الثانوية، أيضًا تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل، فعبر فلسفة نظام المسارات يكون الطالب قادر على ممارسة أكثر من دور مما يجعله شريكًا في صناعة المعرفة وليس مجرد مستقبل ومستهلك لها، ووفق هذا النظام يستطيع الطالب أن يتماشى مع المتغيرات من حوله في القرن الحادي والعشرين، بما يحقق مستهدفات رؤية المملكة.2030 (دليل مسارات المرحلة الثانوية،1443، ص ٩)..

ومن خلال الدليل التعريفي لمسارات المرحلة الثانوية حيث كشفت الدراسات الحالية عن وجود بعض نقاط الضعف والمخاطر المتوقعة في المستقبل للنظام التعليم الحالي ومن خلال الدراسات والمراجعات التي تنفذها وزارة التعليم من خلال فريق عمل متكامل ومتخصص بمراجعة ودراسة أنظمة التعليم في خمسين دولة ومحاولة منها جمع أفضل ما في نظام المقررات والنظام الفصلي في نظام المسارات والذي يعد الصف الأول الثانوي كسنة تحضيرية يستطيع من خلالها الطالب تحديد مساره الأكاديمي والمهني، أيضا ربط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

التأثير الاقتصادي بإمكانية التوظيف والتوطين وربط التخصصات باحتياجات سوق العمل. فمن خلال نظام المسارات للمرحلة الثانوية يكون الطالب أمام خيارين: إما الحصول على دبلومات وشهادات مهنية، أو الالتحاق بالجامعات والكليات، وكلاهما يساعدان الطالب على التوظيف في سوق العمل، حيث سيتم التركيز في هذا النظام على مهارات القرن الحادي والعشرين التي أطلقتها منظمة الشراكة من أجل تعليم القرن الحادي والعشرين، كما يتميز نظام المسارات بتوسيع الخيارات للطالب بعد حصوله على الشهادة الثانوية، فبإمكانه بعد التخرج التوجه للجامعة أو سوق العمل، أيضا توفير فرص تعليمية بعد الثانوي غير الجامعة عبر التخطيط للحصول على شهادات مهنية أو دبلومات قصيرة. (دليل مسارات المرحلة الثانوية،1443، ص ٩)، وبذلك تنتقل المرحلة الثانوية من التركيز على الجانب الأكاديمي المنفتح على الجامعات والمنغلق عن سوق العمل إلى الانفتاح أيضاً على سوق العمل وبذلك تكون هناك فرص وخيارات متعددة ومتاحة أمام خريج المرحلة الثانوية أكاديمياً أو مهنياً.

مشكلة البحث:

يلاحظ المتتبع لواقع سوق العمل بالمنطقة العربية وجود طلبات عمل صادرة عن عديد القطاعات الاقتصادية لا تجد من يستجيب لها وذلك بالرغم من وجود أعداد هائلة من العمالة العاطلة عن العمل، وقد تبقى بعض الطلبات غير ملباة لمدة طويلة. ويبقى السؤال المطروح بإلحاح لماذا، وفي ظروف تزايد العمالة المتدفقة عل سوق العمل واستقرار معدلات البطالة في مستويات مرتفعة (أكثر من ١٤ %) (إحصائيات المنظمة العربية للعمل، ٢٠٢١).

ومواءمة التعليم السعودي لمتطلبات سوق العمل لم تكن قضية مطروحة للمداولة عندما كان سوق العمل السعودي يستوعب جميع خريجي مؤسسات التعليم ويضمن لهم الوظيفة المناسبة، إلا أن التغيرات والتحولات التي حدثت في السنوات الأخيرة في المجالات الاقتصادية وسوق العمل السعودي قد جعلت مثل هذه المواءمة قضية جوهرية. وترجع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الدراسات والأبحاث ضعف المواءمة ما بين مخرجات التعليم واحتياجات التنمية الوطنية في المملكة إلى: انخفاض الكفاءة الداخلية النوعية لمؤسسات التعليم التي من مؤشراتها (تدني التحصيل المعرفي والتأهيل التخصصي وضعف القدرات التحليلية والابتكارية والتطبيقية، والقصور في تعزيز القيم والاتجاهات الإنتاجية)، انخفاض الكفاءة الخارجية الكمية والنوعية، ويتمثل ذلك في تخريج أعداداً من الخريجين في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل مع وجود عجز وطلب في تخصصات أخرى (العتيبي، ٢٠١٧).

كما أظهرت نتائج الإحصاءات التي تم جمعها من الهيئة العامة للإحصاء لربع الثاني من العام (٢٠٢١م) فإن نسبة العاطلين عن العمل تصل إلى (٦.١%) الذكور، (٢٢.٣%) الإناث، وحيث أوضحت النتائج معدل البطالة بين السعوديين كانت من حاملين الشهادات الجامعية حيث بلغ عددهم (١٤.٣%)، كما أن هناك معدل البطالة أصحاب الشهادات العليا ماجستير بلغ نسبتهم (٤.٠%) ودكتوراه بنسبة (٠.٠٢%) (الهيئة العامة للإحصاء، حسب الربع الثاني، ٢٠٢١م).

وفي سياق متصل يواجه التعليم الثانوي مشكلات وتحديات تُعيق تحقيق الاستراتيجيات والرؤى الحديثة، وذلك بسبب الفجوة الكبيرة بين مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل؛ مما أدى إلى وجود عائق يتمثل في غياب التكامل بين متطلبات التنمية ونوعية التعليم في المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات التعليم الثانوي، هذا العائق رفع من معدلات البطالة، بالإضافة إلى ضعف مستوى مخرجات التعليم الثانوي (الجعافرة، وآخرون، ٢٠١٤)، (معوض، وشرف، ٢٠١٢)، (عزازي، ٢٠١٢)، (الحمود، ٢٠١١).

إن معظم الدراسات التي أُجريت تؤكد ضعف نوعية التعليم ومستوى المتعلم والمعلم على السواء، وأن التعليم اعتاد على مناهج وأساليب تدريس تعتمد على الحفظ والتلقين والكم أكثر من الكيف، وتَغْلُب عليها الجوانب النظرية دون الجوانب التطبيقية (الجعافرة، وآخرون، ٢٠١٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وذكر (موسى، ٢٠١٧) في دراسة حول التعليم الثانوي أن التعليم الثانوي ما زال يعاني من عدم توافر مصادر تمويل كافية لكثير من المدارس تساعد على توفير متطلبات الجودة الشاملة، كما لا يوجد اهتمام بالبيئة المدرسية من حيث النواحي الغذائية للطلاب أثناء اليوم الدراسي وتوفير الوجبات الصحية للطلاب بأسعار مناسبة، وعدم توفير الملاعب المدرسية الموائمة لتنفيذ الأنشطة الرياضية، إضافةً إلى عدم توافر المشرف النفسي، وقلة الوسائل التعليمية الإلكترونية الحديثة، وندرة الاستراحات المناسبة للطلاب بالمدارس الثانوية، كما بيّن انخفاض قدرة إدارة المناهج في تطبيق معايير جودة تأليف المناهج الدراسية وتصميمها؛ مما ينعكس سلبًا على جودة تلك المناهج ومناسبتها من حيث المحتوى والحجم وعدد المقررات لتحقيق الأهداف المطلوبة.

وأثبتت بعض الدراسات أن أهم مشكلات الأنظمة السابقة للتعليم الثانوي إنما تتمثل بالتقويم كدراسة (الدراسي،٢٠١٨)التي أكدت أن من أبرز مشكلات المناهج في التعليم الثانوي (نظام المقررات) ما يتعلق بالتقويم مثل: كثافة أعداد الطلاب؛ التي لا تسمح باستخدام التقويم المناسب، وتدني مستوى الدورات المقدمة للمعلمين في توضيح أساليب التقويم للمناهج المطورة، وكذلك عدم مناسبة الزمن للتقويم، واعتماد التقويم فيها على الأسلوب الكتابي فقط، وقلة الاستفادة من التقويم في تحسين طرق التدريس، كما لا تتوفر الإرشادات المناسبة للمعلم في الدليل، حيث ينحصر التقويم في شكل واحد هي الأسئلة في الدروس، وقلة الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين مستوى الطلاب، وضعف مراعاته للفروق الفردية، مع ضعف مستوى الثبات والصدق والشمول، مع عدم شموليته لمجالات التعلم المعرفية والانفعالية والمهارية. كما وضحت دراسة (الجبر والحربي، ٢٠٢٠) العلاقة بين المواصفات الإجرائية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي ونتائجه الفعلية، حيث أثبتت عدم استخدام أدوات التقويم المناسبة في هذا النظام.

ولذا تسعى المملكة العربية السعودية لإجراء إصلاحات مستمرة في أنظمتها وسياساتها التعليمية لتتماشى مع متطلبات العصر الحديث وتواكب تطلعات رؤية المملكة 2030

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

للوصول إلى اقتصاد مزدهر وتوفير فرص وظيفية لجميع شرائح المجتمع، وتعد المرحلة الثانوية في التعليم مرحلة مهمة أكاديمياً وعملياً، ونظراً لقصور نظام المقررات وقبله النظام الفصلي في تلبية احتياجات سوق العمل من خريجي المرحلة الثانوية وفي انغلاق هذه المرحلة عن سوق العمل؛ فقد جاء نظام المسارات التعليمي للمرحلة الثانوية ملبياً لهذه التطلعات من خلال إيجاد مسارات تعليمية تتوافق مع رغبات وميول طلبة المرحلة الثانوية وتهيئتهم لسوق العمل.

ويمثل نظام المسارات تجربة حديثة في التعليم الثانوي، بعد تجربة العديد من الأنظمة التعليمية لهذه المرحلة، والتي حالت بعض المعوقات دون تحقيقها لأهدافها؛ وفقا لما أشارت إليه كلا من دراسة (الشايع،١٤٣٠؛ البشر، ١٤٣٠؛ المحارب، ١٤٣٤هـ؛ الشكرة، ١٤٣٤هـ). حيث أن تلك الأنظمة تتطلب شروطا ومواصفات معيارية لا تتوافر في أغلب المدارس، ولا يصلح تطبيقها في المدارس صغيرة الحجم، ووجود بعض المشكلات التي تتعلق بالتطبيق والمقررات المنفذة، وبعضها يختص بالجوانب الإدارية والتنظيمية (الماجد،٢٠٢٠،ص ٣٤٣). كما نادت دراسة (الزامل،٢٠١٥) بأهمية استحداث لجان من وزارة التعليم لربط التعليم الثانوي بالمراحل التي تليه، وربطه بسوق العمل، والتدرج في تحويل صيغة نظام التعليم الثانوي في ضوء الإمكانات المتاحة بما يلائم المقررات الدراسية. في حين أوضحت دراسة (الخمشي،٢٠٢١) أن طلاب المرحلة الثانوية لديهم صعوبة في فهم آلية وكيفية تطبيق نظام المسارات؛ مما يتطلب المبادرة السريعة من الوزارة لتوضيح العديد من الأمور ذات العلاقة، وتوفير متطلبات البنية التحتية والتجهيزات المدرسية والكفاءات التعليمية القادرة على تدريس هذه المواد الجديدة.

ولما كان نظام المسارات التعليمية يؤدي دوراً هاماً في تهيئة الطلاب لسوق العمل فإن هذه الدراسة تسعى لمعرفة مدى مساهمة هذا النظام في تهيئة الطالب لتلبية احتياجات سوق العمل السعودي من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما الأسس الفكرية لنظام المسارات التعليمية؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٢. ما درجة إسهام نظام المسارات التعليمي للمرحلة الثانوية في تهيئة الطلاب لتلبية احتياجات سوق العمل السعودي من وجهة نظر القيادات التربوية؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات التربوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة(0.05) ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات التربوية تعزى لمتغير العمل الحالي عند مستوى الدلالة(0.05) ؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات التربوية تعزى لمتغير التخصص عند مستوى الدلالة(0.05) ؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى الإجابة عن أسئلته والى التعرف على:

- متطلبات التنمية الوطنية التي يسعى نظام المسارات التعليمي للمرحلة الثانوية تحقيقها.
- تعرف العلاقة بين نظام مسارات التعليم وتهيئة الطلاب لاحتياجات سوق العمل.
- معرفة الوظائف الحرجة التي يسعى نظام المسارات التعليمي للمرحلة الثانوية توطينها وتحقيق الأمان المهني.
- بيان أثر المتغيرات المستقلة) الخبرة، طبيعة العمل، التخصص (على استجابات المبحوثين.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في:

- أهمية الموضوع نفسه، والذي يتمثل في التعرف على الأدوار التي يقدمها نظام المسارات التعليمي لطلبة المرحلة الثانوية والتي تساهم في تلبية متطلبات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

سوق العمل وإشباع ميول الطلاب ورغباتهم وبناء شخصياتهم كونهم عنصراً مهماً من عناصر بناء الوطن.

- يضيف هذه البحث الحديث الذي يعالج موضوعاً حديثاً للمكتبة العربية إضافة جديدة حيث يسعى لمعرفة مدى مساهمة نظام المسارات في تحقيق تطلعات رؤية المملكة في تطوير أنظمتها التعليمية وتحسينها لتتمشى مع متطلبات التنمية المستدامة الحديثة بتلبية احتياجات سوق العمل.
- كما نأمل أن يساعد هذا البحث واضعي السياسات التربوية في قياس مدى تلبية نظام المسارات لمتطلبات سوق العمل في العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: دور التحول لنظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية في تهيئة الطلاب لتلبية احتياجات سوق العمل
- الحدود البشرية: المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية:
- الحدود المكانية: منطقة عسير في إدارة التعليم بمحافظة رجال ألمع.
- الحدود الزمنية فهي خلال العام الدراسي1443 هـ.

مصطلحات البحث:

نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية

نظام تعليمي يتكوّن من تسعة فصول دراسية تُدرَّس في ثلاث سنوات، تبدأ بالسنة الأولى المشتركة التي يدرس فيها الطالب مجالات علمية وإنسانية متنوّعة، تليها سنتان تخصصيتان، يُسكَّن الطالب في عدة مسارات تتسق مع ميوله وقدراته، وتشمل المسارات الآتي:

- المسار العام
- مسار علوم الحاسب والهندسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- مسار الصحة والحياة
- مسار إدارة الأعمال
- المسار الشرعي

ويقدّم كل مسار فرص تعلّم مختلفة ومتجددة. (موقع وزارة التعليم،.(1443)

سوق العمل::

هو المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي المجال الذي يتم فيه بيع الخدمات وشراؤها، وبالتالي تسعير خدمات العمل (الصبان، ٢٠١٣، ١) و (رضي، ٢٠٢١).

وتعرفه الباحثة بأنه مصطلح افتراضي يجمع أرباب الشركات والمؤسسات ممن يعملون على توفير وظائف وفرص عمل والباحثين عن تلك الوظائف والأعمال.

احتياجات سوق العمل:

تمثل احتياجات سوق العمل جميع الخبرات والكفاءات والقدرات والمؤهلات التي يتطلبها سوق العمل لتحقيق أهدافه، وبالتالي يتوجب تأهيل طلاب التعليم لامتلاكها بما يتناسب مع الحاجات المتغيرة والمتجددة في سوق العمل ومتطلبات الحياة باعتبار الكوادر البشرية ثروة حيوية وقومية لها دور أساسي في نمو وتقدم العملية الاقتصادية (العودة، ٢٠٢٠).

ويمكن تعريف احتياجات سوق العمل إجرائياً بأنها كل ما يفتقر إليه سوق العمل من كفاءات وقدرات وخبرات يتطلبها لتحقيق أهدافه التي رسمها له المجتمع ويتمكن من تلبية الطلب الاجتماعي عليه، وهذه الاحتياجات تختلف من وقت لآخر ومن مجتمع لآخر حسب طبيعة كل مجتمع وما يحيط به من متغيرات وما يسعى لتحقيقه من أهداف، كما أنها تشمل مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد، والمتعلقة بمعارفه، ومهاراته وخبراته، وسلوكه، واتجاهاته؛ لجعله مؤهلا لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية، أي تحديد الفجوة مابين تطلعات الدور وواقع الممارسات الحالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الإطار النظري:

الأسس الفكرية لنظام المسارات التعليمية:

يهتم العالم اليوم بتحليل أنظمته التعليمية ودراسة الواقع الفعلي وتحديد نقاط قوته وتطويرها واكتشاف جوانب الضعف ومعالجتها سعياً للوصول إلى عصر المعرفة والمساهمة في الثورة المعرفية المستقبلية والاندماج في سوق العمل وفق أسس مدروسة وخطاً مرسومة بعناية، وتلبية لتطلعات الأجيال القادمة، وسعياً من السياسات التعليمية لتحقيق أهدافها وخططها التطويرية وهذا ما يمايز أنظمة التعليم في العالم ككل.

التعريف بنظام المسارات: وأهميته:

نظام المسارات هو" نموذج تعليمي متطور وحديث للتعليم الثانوي بالمملكة يسهم بكفاءة في تخريج متعلم معد للحياة مؤهل للعمل قادر على مواصلة تعليمه"(وزارة التعليم,٢٠٢١) ومن أجل تقديم تعليم ثانوي قيمي يحقق الجودة الشاملة والمنافسة العالمية والتهيئة للحياة وسوق العمل وفق مهارات المستقبل من خلال معلم كفء وقيادة مؤثرة ومنهج متطور وبيئة جاذبة؛ تم إقرار نظام المسارات؛ من أجل تعليم ثانوي متنوع ومتميز معد للحياة ومنافس عالميا؛ لتحقيق قيم: المواطنة والمسؤولية والتميز والمشاركة والاهتمام، و من أبرز أهدافه: تخريج متعلم معد للحياة، مؤهل للعمل، قادر على مواصلة تعليمه، والتفاعل مع المستجدات العالمية، وتوسيع فرص التعلم وتنويعها، وتحسين منظومة التعليم الثانوي، وتعزيز بيئة تعليمية فاعلة ،والتطوير في عملية المنهج. ويتم فيه التركيز على مهارات القرن ٢١ والتي تتمثل في: مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام والتقنية، والمهارات الحياتية والمهنية ومهاراتها الفرعية. وتتمثل أهم مرتكزات نظام المسارات في: التكامل بين المواد، والتوازن، والمرونة، والشمول، والإرشاد الأكاديمي، والتقويم والمعدل التراكمي، والتفكير وحل المشكلات (وزارة التعليم ,٢٠٢١,٤-٢١).

وقد أشار (Tamm,2008,540) إلى أن تطبيق نظام المسارات في المرحلة الثانوية يسهم في تحقيق كثير من الإنجازات. ويعالج مشكلات التعليم الثانوي في ألمانيا. حيث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

إنه يتوافق مع ميول الطلبة واستعداداتهم ومهاراتهم ،ويعالج مشكلات الهدر التعليمي، ويخفض معدلات الفشل الدراسي في المرحلة الثانوية.

كما بين (Osikominu,Pfeifer,&Strohmaier,2021) أن نظام المسارات في المرحلة الثانوية له أبعاد مستقبلية كبيرة ،لكنه يتطلب جهودا كبيرة في توجيه وإرشاد الطلبة نحو المسار المراد وتوسيع نطاق التعليم الثانوي.

فلسفة نظام المسارات:

ينطلق نظام المسارات من فلسفة عميقة تؤمن بضرورة نقل الطالب من متلقي سلبي للمعرفة إلى مشارك ومنتج للمعرفة، حيث إن هذا النظام الجديد بمثابة محاولة جادة لتقييم أبرز الممارسات في تاريخ التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية. وتقييم الممارسات العالمية في المرحلة الثانوية بشكل عام من أجل الخروج بأنموذج مطور يجمع بين مطالب العصر والعلمية والقابلية للتطبيق، كما ينطلق بشكل عام ينطلق من فلسفة متجددة قائمة على توسيع الفرص ومشاركة الطالب فهي كما تعد الطالب للحياة ولإكمال تعليمه بعد الثانوي، أيضا تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل، فالطالب عبر فلسفة نظام المسارات قادر على ممارسة أكثر من دور يجعله شريكا في صناعة المعرفة، وليس مجرد مستقبل ومستهلك لها، ووفق هذا النظام يستطيع الطالب أن يتماشى مع المتغيرات من حوله في القرن الحادي والعشرين، وبما يحقق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠. (وزارة التعليم ،٢٠٢١، ١٠)

كما يرتكز النظام على عدد من الأسس تتمثل في: (التكامل بين المواد الدراسية، التوازن بصياغة إطار دقيق لكل مادة دراسية تحت المجال الذي يناسبه ثم إعطاؤه الوزن النسبي الذي يمكنه من تحقيق الهدف، والمرونة بقدرة الطالب على تغيير تخصصه من خلال مواد التجسير، الشمول، والإرشاد الأكاديمي، والمستوى التحصيلي والمهاري من خلال الإثراء والعلاج والمهارات الوظيفية والاهتمام باحتياجات سوق العمل، والمشاركة المجتمعية. (وزارة التعليم ،٢٠٢١، ٩ – ١١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية:

أوردت وزارة التعليم في موقعها الرسمي https://cutt.us/GNXZ تعريفاً لنظام المسارات حيث عرفته بأنه " نظام تعليمي يتكوّن من تسعة فصول دراسية تُدرَّس في ثلاث سنوات، تبدأ بالسنة الأولى المشتركة التي يدرس فيها الطالب مجالات علمية وإنسانية متنوّعة، تليها سنتان تخصصيتان، يُسكَّن الطالب في عدة مسارات تتسق مع ميوله وقدراته."ويأتي هذا النظام استجابة لمتطلبات عصر المعرفة والثورة المعلوماتية.

التحديات التي تواجه نظام المسارات في المملكة العربية السعودية:

تتمثل أهم التحديات التي تواجه نظام المسارات في المملكة العربية السعودية بما يلي(العريفي،٢٠٢٢، ٤٠٣ – ٤٠٤):

- ضعف وضوح آليات المهام التطوعية المطلوبة للتخرج.
- ضبابية سياسة القبول الجامعي لمخرجات المسارات.
- ضعف وجود مرشدة أكاديمية متخصصة لتوجيه الطالبات لاختيار المسارات الملائمة
- ضياع فرصة فتح المسارات في بعض المدارس لعدم استيفاء معايير المسارات التخصصية مع الحاجة إليها.
- تأخر تحديث نظام نور بما يتوافق مع متطلبات المسارات التخصصية.
- زيادة الأعباء التدريسية لبعض المعلمات
- تأخر تحديد المدارس المؤهلة لفتح المسارات التخصصية مما يؤثر على الاستعداد المبكر لها
- تردد بعض الطالبات في تحديد المسار التعليمي المرغوب فيه.
- قصور الإعلام التربوي عن تثقيف الطالبات وأولياء الأمور حول المسارات التعليمية
- تأخر وصول الأدلة الإجرائية والتفسيرية للميدان
- محدودية المعلمات المؤهلات في بعض التخصصات المستحدثة
- قصور جاهزية المنصات الإلكترونية عن دعم بعض متطلبات المسارات التخصصية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- ضعف كفاية ميزانية المدرسة لدعم وتمويل المسارات التعليمية
- محدودية المشرفات التربويات لتخصصات كل مسار تعليمي
- قصور البيئة التعليمية عن تلبية احتياجات برامج وأنشطة كل مسار
- ضعف برامج تأهيل المعلمات المكلفات بالمقررات الجديدة
- ضعف تأهيل مديرات المدارس لإدارة نظام المسارات
- التأخر في تسليم الكتب الدراسية للمدارس
- ضعف إقبال الطالبات على بعض المسارات التعليمية.

بعض التجارب الدولية المرتبطة بالمرحلة الثانوية وتحديد المسار الوظيفي:

يحظى تعليم المرحلة الثانوية باهتمام كبير إذ تعتبر هذه المرحلة بوابة الطالب للالتحاق بالجامعة أو الاندماج في الحياة العملية بناءً على المهارات المعرفية والمهنية التي اكتسبها خلال دراسته في هذه المرحلة، وهذا ما يفسر اتفاق جميع الدول على أهمية هذه المرحلة من التعليم وسعيها الدائم لتطويرها، ومن الدول التي لها السبق في تطوير نظام التعليم في المرحلة الثانوية دولة الصين ويعتبر نظاماً مميزاً حيث يتيح للطالب تحديد مساره الوظيفي فيحظى الطالب في هذه المرحلة بدعم مكثف إرشادي ومهني يساعده في اختيار المناهج الدراسية التي تناسب قدراته وميوله واحتياجاته ومن ثم تحديد مجاله الجامعي المنسجم مع قدراته وهذا يحقق أعلى درجات الرضا الذاتي. وأما السويد فتؤكد فلسفتها التعليمية للمرحلة الثانوية على ديمقراطية التعليم وعدالته وتنمية قيم المسؤولية تجاه المجتمع.(صقر وجوهر، ٢٠١٥، ٥).

وينقسم نظام التعليم للمرحلة الثانوية في فنلندا إلى مسارين: مسار الثانوية العامة وهو أكثر أكاديمية في محتوى المقررات ويتقدم الطلاب بعد ذلك للالتحاق بالجامعات ويمثلون 83%من نسبة طلاب المرحلة الثانوية، أما 5% من الطلاب فيلتحقون بالمسار الثاني وهو مسار مهني ويستطيع الطالب الحاصل على نسبة مهنية عالية أن يلتحق بالجامعة أيضاً، وخلال هذه المرحلة يحظى الطالب بدعم إرشادي وتوجيهي للموائمة بين قدراته

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ورغباته وما يحتاجه سوق العمل، ويوجد في كل ثانوية مستشار توجيه الطلاب ويقوم بأدوار متعددة من أهمها تقديم المشورة ووضع الخطط الدراسية حيث يعمل كل طالب بشكل فردي مع مرشده في وضع خطته الدراسية ورعايته وتوفير كل المعلومات المتعلقة بسوق العمل. (Kerr, Pekkarinen, Sarvimäki, Uusitalo,2015)

الرؤية السعودية لربط المرحلة الثانوية بالمسار الوظيفي:

المملكة العربية السعودية ليست بمعزل عن هذا التطور ويعتبر التعليم من أولويات قيادتها منذ تأسيسها فالتعليم له أهمية بالغة في تحقيق التنمية في كافة جوانبها، ومن خلال رؤية المملكة 2030 تكونت انطلاقة جديدة إلى التميز في تطوير التعليم في شتى مراحله وجعلت الطالب محور العملية التعليمية وركزت على تنشئته تنشئة علمية لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة، بالإضافة إلى المهارات التخصصية لكل مهنة والتي تشمل جميع المجالات المهنية لجيل الشباب من خلال إقرار نظام المسارات التعليمية لطلبة المرحلة الثانوية (العبدلي، ٢٠١٩).

تم إقرار مشروع تطوير مسارات الثانوية العامة والأكاديمية والتخصصية في العام الدراسي الحالي1443 هـ بما ينسجم مع أهداف الرؤية في تحسين مخرجات التعليم الأساسية وتوفير معارف نوعية، وضمان المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، ورفع معدلات التوظيف، وتلبية احتياجات التنمية الوطنية المستقبلية، والانسجام مع مهارات القرن الحادي والعشرين والثورة الصناعية الرابعة، ومر هذا المشروع بمرحلة تحضيرية اشتملت على تحليل الواقع من خلال فريق مخصص من الخبراء وعقد مجموعة من ورش العمل ودراسة مقارنة لأكثر من50 دولة إقليمية وعالمية، وتحليل واقع القبول في الجامعات ومخرجاتها واحتياجات سوق العمل والاستغناء عن السنة التحضيرية وردم الفجوة التحصيلية.(الفواز، ٢٠٢٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

رسالة المشروع وأهدافه:

يسعى نظام المسارات إلى تقديم تعليم ثانوي قيمي يحقق الجودة الشاملة والمنافسة العالمية والتهيئة للحياة ولسوق العمل وفق مهارات المستقبل من خلال معلم كفء، وقيادة مؤثرة، ومنهج متطور، وبيئة جاذبة. (دليل مسارات المرحلة الثانوية، ١٤٤٣هـ، ٥).

ويهدف هذا المشروع كما ورد في(دليل مسارات المرحلة الثانوية، ١٤٤٣هـ، ٥). إلى تعزيز القيم الدينية والهوية الوطنية ومواكبة الرؤية العالمية الجديدة لدور المرحلتين المتوسطة والثانوية في السلم التعليمي، وتنويع فرص التعلم لجميع فئات الطلبة، وتحسين كفاءة منظومة التعليم الثانوي، وتخريج متعلمين مؤهلين للعمل وفي ذات الوقت قادرين على مواصلة تعليمهم الجامعي. (الفواز، ٢٠٢٠).

مميزات المشروع:

يتميز نظام المسارات كما ذُكر في (دليل مسارات المرحلة الثانوية، ١٤٤٣هـ، ٦) بالإضافة لمواكبته التغيرات العلمية في تعليم المرحلة الثانوية؛ بأن التعليم في هذه المرحلة موائم لمتطلبات سوق العمل، واستشراف وظائف المستقبل المحلية والعالمية، كما يتميز هذا النظام بتوطين الوظائف الحرجة وتحقيق الأمان المهني، كما تمتاز بعض المسارات بتأهيل الطلاب والطالبات الى تلبية متطلبات سوق العمل من خلال برامج تجسير مهنية لبعض التخصصات والمهن الإدارية.

وهذه المسارات تسهم في إعداد متعلم معد للحياة بتأهيل للعمل وقادر على مواصلة تعليمه من خلال تعزيز القيم الدينية والهوية الوطنية والانسجام مع المستجدات العالمية بتعزيز منظومة التعليم في المرحلة الثانوية، ونظام المسارات يسهم في اكتشاف قدرات الطلاب الإبداعية وتخييرهم بين المسارات التي تحقق طموحهم وترضي شغفهم بحيث يكون الطالب محباً للمسار الذي يدرس فيه، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على الاستثمار في القوى البشرية وتهيئتها لسوق العمل،كما يقدم نظام المسارات نموذجاً تعليمياً متميزاً يسهم في رفع مستوى القدرة المعرفية والمهارية للطلاب والطالبات، وهذا ما تميز به عن الأنظمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

التعليمية السابقة التي كان تركيزها يصب في الجانب الأكاديمي فقط باستثناء الثانويات الصناعية التي تتبع المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني. دليل مسارات المرحلة الثانوية، ١٤٤٣هـ، ٦).

آلية تطبيق المشروع كما وردت في موقع وزارة التعليم:

يختلف نظام المسارات عن الأنظمة التعليمية السابقة للمرحلة الثانية في آلية التطبيق حيث تكون السنة الأولى مشتركة يتم خلالها الإعداد العام وعمليات الفرز والقياس والتوجيه، ومن السنة الثانية يكون فيها مجالين؛ مجال للعلوم الطبيعية والتطبيقية ويشمل ثلاثة مسارات؛ مسار علمي عام، مسار علوم الحاسب والهندسة، مسار علوم الصحة والحياة. والمجال الثاني ويختص بالعلوم الشرعية والإنسانية ويشمل أيضاً ثلاثة مسارات؛ مسار إدارة الأعمال، مسار شرعي، مسار إنساني عام.

ومن إحدى المزايا المهمة لنظام المسارات هي ربط التعليم بحاجات سوق العمل من خلال ربط التأثير الاقتصادي بإمكانيات التوظيف أو التوطين أو مواكبة التوظيف للتخصصات المطلوبة مستقبلاً والمربوطة بالتنمية في المملكة من خلال تحديد الوظائف الحرجة، واستشراف وظائف المستقبل، ثم التوطين وحصر معدلات البطالة. فتكون الخيارات متعددة أمام الطالب بعد تخرجه من المرحلة الثانوية فبإمكانه إكمال دراسته الجامعية أو التوجه لسوق العمل حيث يوفر نظام المسارات فرص تعليمية بعد التخرج من المرحلة الثانوية عبر التخطيط للحصول على شهادات مهنية أو دبلومات قصيرة، فالمقررات التي تم إضافتها هي مقررات وظيفية تساعد على تعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع، حيث تجاوز نظام المسارات التركيز على المعارف فقط إلى تزويد الطالب بالمهارات المختلفة التي تساعده في مواصلة تعليمه بعد الثانوي أو الانخراط في سوق العمل مباشرةً، عن طريق تعزيز بناء المهارات والممارسات ذات العلاقة بالجوانب الأكاديمية والمهنية معاً. ويتحقق ذلك من خلال المجال الاختياري والمبني على احتياجات سوق العمل، وميول الطالب حيث يلتحق بمجال محدد وفق مصفوفة مهارات وظيفية، ويحصل الطالب على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

شهادة إتقان لتلك المهارة بعد إتقانها، كما يساهم نظام المسارات في تعزيز المشاركة بين المدرسة والأسرة وقطاعات المجتمع الربحية وغير الربحية من خلال التدريب التعاوني والأنشطة المدرسية والمساهمة المجتمعية عبر الأعمال التطوعية للطلبة.

الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية موضوع تطوير أنظمة التعليم للمرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل فقد تناولته العديد من الدراسات السابقة وسيتم عرض هذه الدراسات وفق إطارها الزمني والموضوعي وهي كالتالي:

دراسة المعفوري (٢٠٢٢) هدفت التعرف على المهارات اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات تطويرها, وتم استخدام المنهج الوصفي، مع الاعتماد على الاستبانة والمقابلة كأداتين للدراسة، وقد تم إجراء مقابلة مع رجال الأعمال لمعرفة أهم مهارات سوق العمل اللازم توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية البالغ عددهم (١٨) رجل أعمال، وتم اختيار عينة من خبراء التربية في الجامعات السعودية لمعرفة أهم متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية, والبالغ عددهم (٣٠) خبيراً تربوياً, وبينت أهم نتائج الدراسة: أن مهارات سوق العمل اللازم تطويرها لطلاب المرحلة الثانوية هي: (مهارة اللغة الانجليزية، مهارة الحاسب الآلي, مهارة تحمل المسؤولية، مهارة فن التعامل مع الآخرين، مهارة التطوير والابتكار, المهارة اليدوية، المهارة الإدارية، مهارة التكيف مع البيئة المتغيرة، مهارة إتقان وحب العمل، مهارة التفكير, مهارة إدارة الوقت، مهارة حل المشكلات)، وأن أهم متطلبات تطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية جاءت مرتبة تنازلياً حسب درجة تحققها، كما يلي: (تنمية الشعور بالانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية، تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب، إكساب الطلاب عادات العمل الجيدة المؤدية إلى الإنتاجية: كالمحافظة على الوقت، الانجاز, توجيه اهتمام الطلاب نحو استخدام الحاسب الآلي، إشراك الطلاب بأعمال تطوعية، تدريب الطلاب على مهارة التعامل مع الآخرين, تزويد الطلاب بمهارات التعلم الذاتي, الاهتمام بقياس اتجاهات وميول الطلاب لتوجيههم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

نحو المهن المناسبة لقدراتهم, تعريف الطلاب بأبرز الوظائف المستقبلية، تدريب الطلاب على مهارة التنظيم والتخطيط, تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو سوق العمل الحر, ترتيب زيارات ميدانية لأماكن العمل والمشروعات, ربط المناهج التعليمية بالأحداث المحلية, تزويد الطلاب بالثقافة المهنية, إكساب الطلاب لغة ثانية إنجليزية أو صينية، تدريب الطلاب على مهارة كتابة السيرة الذاتية، تفعيل مقرر التربية المهنية للطلاب بشكل عملي, عقد الشراكات مع الشركات المتخصصة لقضاء فترة لتدريب الطالب كمتطلب لاجتياز مقرر التربية المهنية, العناية بالمهارات اليدوية).

دراسة الرضي (٢٠٢١): هدفت إلى التعرف على مدى التوافق بين مخرجات العملية التعليمية في كليات الخدمة الاجتماعية واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) وسبل تعزيزها. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة على كل من: طالبات كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وموظفين من وكالة التمكين لتنمية فرص العمل في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدة من النتائج منها: أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الطالبات على محور "مدى التوافق بين مخرجات التعليم بجامعة الأميرة نورة وسوق عمل" درجة كبيرة، والدرجة الكلية لاستجاباتهن على محور "المهارات التي توفرها جامعة الأميرة نورة لطالباتها لتلائم سوق العمل" على درجة كبيرة من الموافقة على فقرات تلك المهارات.

دراسة كل من عوض وخليل وعبد الغني (2019) والتي هدفت إلى التعرف على ملامح التعليم الثانوي المرحلة الثانوية نظام الثلاث سنوات في مصر، والمشكلات التي تواجهها، والأسباب التي تواجه مشكلة تطوير التعليم، وكذلك التعرف على واقع التعليم في مدارس التعليم الثانوي، وسوق العمل بمحافظة سوهاج، بالإضافة إلى احتياجات سوق العمل في محافظة سوهاج من خريجي التعليم الثانوي الصناعي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

محل البحث، وقد أظهرت هذه الدراسة ضعف في التنسيق بين أرباب الأعمال ومسؤولي التعليم الثانوي الصناعي ويعزى ذلك إلى انفصال التعليم الثانوي الصناعي عن مؤسسات ومراكز الإنتاج وعدم توفر بيانات إحصائية دقيقة عن التعليم الثانوي الصناعي وشملت النتائج قصور في التوصيف الدقيق للمهن يستفيد منه المخطط والمنفذون في إعداد الخريجون بشكل يتلاءم مع طبيعة المهنة في سوق العمل، وكذلك قلة اهتمام المسؤولين عن تلك المدارس بالاستعداد بالآلات والماكينات الحديثة وتدريب الطلاب عليها. كما وجد انفصال بين احتياجات الأسواق الصناعية ومناهج التعليم الثانوي الصناعي، وعدم وجود قناعة من أصحاب المؤسسات الصناعية بالمناهج، نتيجة لوجود العديد من بها.

دراسة الشهري وآخرون (٢٠١٨م) بعنوان " واقع ملاءمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل " هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ملاءمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من أصحاب العمل في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أن معظم متطلبات العمل تتوفر بدرجة متوسطة لدى خريجي المرحلة الثانوية، وأن خريج المرحلة الثانوية بحاجة إلى التركيز بشكل أكبر على المهارات اللغوية، وأنهم بحاجة إلى المزيد من التهيئة والفهم لسوق العمل لتحقيق الرضا الوظيفي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن سوق العمل يتطلب مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح فيه، وأن خريج المرحلة الثانوية بحاجة إلى اكتساب الأخلاقيات المهنية التي تساعده في النجاح في عمله.

وهدفت دراسة اليامي (2018) إلى إعداد استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030 من أجل تطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها. وتمثلت منهجية البحث بالمنهج الوصفي التحليلي الوثائقي المقارن، واتخذت أداة المسح والتحليل الشامل للمصادر الأولية والثانوية حول الموضوع، وذلك عن طريق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

استعراض الأدبيات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة، حيث قامت الباحثة بتحديد أوجه القوة والفرص المتاحة وتحديد أوجه الضعف والتحديات الحالية والمستقبلية. كما استعانت الباحثة بالخطط الاستراتيجية والأهداف الدورية للوزارة إلى جانب أهداف برنامج التحول الوطني الخاصة بالتعليم. وتوصل البحث إلى العديد من القضايا التي تم تقديمها بشكل مبسط وواضح وجاهزة لتطبيق القضايا والاستراتيجيات والسياسات ذات العالقة بمستقبل التعليم بالمملكة.

وقد هدفت دراسة قام بها كل من رشاد وآخرون (2017) إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية الزراعية في تلبية احتياجات سوق العمل، من خلال التعرف على رأى عينة البحث في درجة مناسبة المناهج الدراسية مع احتياجات المجتمع المحلى، ورأيهم في التدريب العملي للطالب ودرجة تحقيق الممارسات التعليمية ودورها في تأهيل الخريجين لسوق العمل، بالإضافة للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية الزراعية في تلبية احتياجات سوق العمل ومقترحاتهم لحلها. وقد اعد الباحثين استبياناً لهذا الغرض تم توزيعه على عينة عشوائية من مدراء ووكلاء والمدرسين العاملين في مدارس الثانوية الزراعية، وذكر المبحوثين ضرورة توفر مجموعة من المهارات بتطلبها سوق العمل من خريجي المدارس الثانوية الزراعية، كما أوصى الباحثين بأن تضع كل رؤية مستقبلية للخريجين تتوافق مع سوق العمل من خلال الخطط والبرامج التي تسعى لذلك وأيضا تحديث المناهج والبرامج الدراسية المتخصصة بإدخال التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطور المستمر، وضرورة الاهتمام بالتطبيق العملي داخل وخارج المدرسة ليتمكن الطالب من ممارسة تخصصه بيده ويتقنه، أيضا ضرورة تزويد المدارس الزراعية بتخصصات جديدة وان تربط هذه التخصصات بمتطلبات التنمية الاقتصادية للمجتمع وذلك من اجل توفير تعليم يتفق مع معايير الجودة العالمية والتنمية المستدامة.

دراسة الحميد وآخرون (٢٠١٧م) أسباب عدم مواءمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود هدفت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الدراسة إلى التعرف على أسباب عدم موائمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وتكونت الدراسة من (١٠٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة، كأداة لها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن أهم أسباب عدم موائمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة هي: انخفاض المستوى الأكاديمي لخرجي المرحلة الثانوية، وإلغاء الاختبارات الوزارية، واستبدالها بالاختبارات على مستوى المدرسة، وبناء المناهج في ضوء المواد المنفصلة، وكذلك عدم تركيز العملية التعليمية في هذه المرحلة على الجانب التطبيقي، وكذلك لحاجة خريجي هذه المرحلة إلى نوع من التدريب قبل الالتحاق بسوق العمل، ومن نتائج الدراسة كذلك عدم وجود شراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات سوق العمل.

وأما دراسة بليتز (Blitz, 2011) بعنوان" مطالب المحاسبية القائمة على السوق والقائمة على المفوض وانعكاساتها على قيادة مدارس الميثاق "كما نقلتها العصيمي (2015) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أداء مدارس الميثاق في ضوء المحاسبية، ومعالجة تصورات المحاسبية المستندة إلى متطلبات السوق. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المنهج الوصفي النوعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهمة مدارس الميثاق تتمثل برفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة، وتحسين مستوى أداء المدرسة والتي تشتمل على أداء المديرين والمعلمين، وذلك من خلال المساءلة، والتقييم، والاختبارات التي تزيد من رغبتهم في تحسين أدائهم ليستمروا في العمل في هذه المدارس، وتقدم المدرسة تقارير مفصلة بما تم انجازه وما تهدف إليه، وذلك وفقاً لمعايير المحاسبية التي توضع بناءً على أهداف الميثاق.

أما دراسة الحقباني (1430) فقد هدفت إلى الكشف عن رغبات طلاب المرحلة الثانوية وآرائهم حول إدخال برامج تدريبية ومواد تسعى لتأهيلهم لسوق العمل كما تضمنت الدراسة أيضاً آراء أولياء أمور الطلاب ومعلميهم حول معرفة أولويات تلك البرامج والمواد، وقد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

استخدم الباحث الاستبانة كأداة أساسية بالإضافة للمقابلات الشخصية مع بعض أفراد العينة. حيث أظهرت الدراسة رغبة الطلاب في الالتحاق بالبرامج التدريبية التي تنمي قدراتهم ومهاراتهم وتلبي احتياجات سوق العمل، كما يرى أولياء الأمور تفعيل المشاركة مع المدرسة للعب دور أكبر في إكساب الطلاب المهارات المطلوبة والتي تعينهم في الحياة، ويرى المعلمون أن تلك البرامج مهمة للطلاب على أن يتضمنها المنهج الدراسي.

وهدفت دراسة الشهري (1430) إلى معرفة واقع بنية التعليم الثانوي الحالي في المملكة العربية السعودية، والتعرف أيضاً على أهم التحديات المحلية والعالمية والمستقبلية التي يواجهها المجتمع السعودي ومدى انعكاساتها على نظام التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية. هذا بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لبنية التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية للفترة الزمنية القادمة، مع تقدير الاحتياج من شاغلي الوظائف التعليمية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وفقاً لهذا التصور المقترح. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أما أهم نتائج الدراسة فكانت: لا يوجد ضمن أهداف التعليم الثانوي في المملكة الإعداد للمهنة والعمل بشكل خاص، أو الإعداد للحياة بشكل عام. وضعف في مواءمة برامج التعليم الثانوي في المملكة مع تحديات العصر الحديث.

ولمعرفة دور القيادات التربوية في هذا المجال فقد هدفت دراسة الغامدي (2013) إلى تعرف درجة جودة أداء القيادة التربوية وتنمية الموارد البشرية في المدارس الثانوية والمتوسطة بالتطبيق على مدارس البنين بالمدينة المنورة، والكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة تبعا للوظيفة والمستوى التعليمي والخبرة العملية في مجال التعليم والدورات التدريبية في مجال الإدارة المدرسية والتعرف على مقترحات أفراد عينة الدراسة لرفع جودة أداء القيادة التربوية وتنمية الموارد البشرية في المدارس الثانوية والمتوسطة للبنين بالمدينة المنورة. استخدم المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت الدراسة إلى أهمية جودة أداء القيادة التربوية بالمدارس المتوسطة والثانوية. ويرى أفراد عينة الدراسة– أيضا– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة جودة أداء القيادة التربوية وتنمية الموارد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

البشرية بالمدارس الثانوية والمتوسطة للبنين بالمدينة المنورة تعزى لمتغير المؤهل العلمي مما يوضح بأن المؤهل العلمي له تأثير كبير وقوي على درجة أداء المديرين في رفع الكفاءة البشرية ومستواها داخل تلك المدارس. ووجدت فروقا ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة جودة أداء القيادة التربوية وتنمية الموارد البشرية بالمدارس الثانوية والمتوسطة بالمدينة تعزى لمتغير" عدد سنوات الخبرة "مما يوضح بأن متغير عدد سنوات الخبرة له تأثير كبير وقوى على درجة أداء المديرين في رفع الكفاءة البشرية ومستواها داخل تلك المدارس.

كما هدف الأختر (1427) في دراسته إلى التعرف على واقع الكفاءة الداخلية الكمية والكيفية لنظام التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية، وتحليل تلك الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الثانوي العام في ضوء أوضاع التعليم الثانوي والظروف المجتمعية، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة في مستوى الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي العام بالمملكة، وتقديم تصور مقترح يهدف إلى تحسين الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي العام، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الكفاءة الكمية والكيفية لنظام التعليم الثانوي العام بالمملكة،

وتتشابه الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الدور الفعلي الذي يجب أن تكون عليه المرحلة الثانوية المنطلق من تمكين الطالب وتعريفه باتجاهاته الوظيفية المستقبلية، غير أن هذه الدراسة تركز بشكل كبير على الدور الفعلي لنظام المسارات في تلبية متطلبات سوق العمل من خلال المسارات المستحدثة والتي في بعض تلك المجالات يكون تأهيل مباشر للطالب للانخراط في سوق العمل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

في ضوء موضوع الدراسة وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها وفي ضوء الدارسات السابقة؛ فإن الباحثة ستتبع المنهج الوصفي للإجابة على أسئلة الدراسة بالإضافة إلى المعلومات والبيانات التي تتضمنها الأدبيات والكتب والدراسات في هذا المجال،

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات ومديري ومديرات المدارس في إدارة التعليم بمحافظة رجال ألمع والبالغ عددهم(273) ، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (101)من المشرفين والمشرفات ومديري ومديرات المدارس يمثلون ما نسبته (37%) تقريبا من التشكيلات الإشرافية والمدرسية في إدارة التعليم بمحافظة رجال ألمع، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وتوضح الجداول والأشكال التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث) النوع، العمل الحالي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي (كما يلي:

- **النوع:**

جدول (١) توزيع أفراد العينة تبعا للنوع) ن(101=

الجنس	ن	%
ذكر	50	49.5
أنثى	51	50.5
المجموع	101	100

يتضح من الجدول رقم (1) تماثلت تقريبا نسبة الذكور والإناث بالمناصفة وبنسبة (50.50%)للإناث ونسبة (49.5%) للذكور.

- **العمل الحالي:**

جدول (٢) توزيع أفراد العينة تبعا للعمل الحالي) ن(101=

العمل الحالي	ن	%
قائد مدرسة	43	42.6
مشرف	58	57.4
المجموع	101	100

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول رقم (2) بلغت نسبة المشرفين (57.4%) بينما بلغت نسبة قادة المدارس.(42.6%)

- **سنوات الخبرة:**

جدول (٣) توزيع أفراد العينة تبعا لسنوات الخبرة) ن(101=

سنوات الخبرة	ن	%
أقل من 5 سنوات	6	5.9
من 5 إلى 10 سنوات	21	20.8
من 11 إلى 15 سنة	24	23.8
أكثر من 15 سنة	50	49.5
المجموع	101	100

يتضح من الجدول رقم (3) نصف العينة لديهم خبرة أكثر من 15 سنة ثم من خبرتهم من 11سنة إلى 15 سنة بنسبة (23.8%) ثم من خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة (20.8%) وأخيرا وما نسبته (5.9%) لديهم خبرة أقل من 5 سنوات.

- **المؤهل العلمي:**

جدول (٤) توزيع أفراد العينة تبعا للمؤهل العلمي) ن(101=

المؤهل العلمي	ن	%
بكالوريوس	87	86.1
دراسات عليا	14	13.9
المجموع	101	100

كما يتضح من الجدول رقم 86.1% (4) من أفراد العينة يحملون شهادة البكالوريوس بينما 13.9% حاصلين على درجة الماجستير.

- **التخصص:**

جدول (٥) توزيع أفراد العينة تبعا للتخصص) ن(101=

التخصص	ن	%
علمي	25	24.8
إنساني	76	75.2
المجموع	101	100

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول رقم (5) بلغت نسبة الذين يدرسون في التخصصات الإنسانية (75.2%)والذين يدرسون في التخصصات العلمية ما نسبته.(24.8%)

أدوات الدراسة: للإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة بعنوان البحث)دور التحول لنظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية في تهيئة الطلاب لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر القيادات التربوية (كأداة للدراسة قياساً على الدراسات السابقة في هذا المجال. وتتكون الأداة من المجالات التالية:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الديموغرافية المتعلقة بأفراد مجتمع البحث وهي:

- النوع.
- الوظيفة.
- سنوات الخبرة.
- التخصص.

الجزء الثاني: ويشمل محاور الدراسة التي تجيب عن أسئلتها وهي أراء عينة الدراسة حول هذا الموضوع وتشمل ثلاث محاور بإجمالي (23) عبارة موزعة على النحو التالي:

المحور الأول: دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية (5) عبارات.

المحور الثاني: الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول لنظام المسارات للمرحلة الثانوية (11) عبارة.

المحور الثالث: التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل (8) عبارات.

صدق أدوات البحث وثباتها:

لاختبار صدق الأداة أي أن عبارتها تقيس ما وضعت له تم عرض هذه الأداة على مجموعة من المحكمين وأعضاء هيئة التدريس من جامعة الملك خالد بلغ عددهم (4) محكمين) ملحق رقم- (1) قائمة بأسماء المحكمين (لتحكيمها وإبداء الرائي فيما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- مدى ملائمة الفقرة لقياس الظاهرة محل الدراسة.
- مدى انتماء الفقرة للمجال المناسب.
- سلامة الصياغة للعبارات لتصبح الصياغة موحدة إلى حدٍ ما.
- حذف العبارات التي لا تتناسب مع محاور الاستبانة.

أيضاً تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة في مدى ملاءمتها وتحقيقها أهداف الدارسة حيث تم استخدام أسلوب الاتساق الداخلي كما يلي:

- **أسلوب الاتساق الداخلي:**

كما يتضح من الجدول رقم (6) تم استخدام أسلوب الاتساق الداخلي لقياس الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق اختبار الارتباط) بيرسون (لقياس العلاقة بين فقرات) بنود (المحور مع المحور الذي تتبعه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٦) معاملات الارتباط) بيرسون (لمتغيرات الدراسة

رقم البند	دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية			الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية			التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل		
	الارتباط	الدلالة		الارتباط	الدلالة		الارتباط	الدلالة	
1	0.76	0.00	دال عند 0.01	0.89	0.00	دال عند 0.01	.580	0.00	دال عند 0.01
2	0.69	0.00	دال عند 0.01	0.65	0.00	دال عند 0.01	.640	0.00	دال عند 0.01
3	0.58	0.00	دال عند 0.01	0.86	0.00	دال عند 0.01	.670	0.00	دال عند 0.01
4	0.35	0.00	دال عند 0.01	0.87	0.00	دال عند 0.01	.470	0.00	دال عند 0.01
5	0.80	0.00	دال عند 0.01	0.86	0.00	دال عند 0.01	.390	0.00	دال عند 0.01
6				0.82	0.00	دال عند 0.01	.630	0.00	دال عند 0.01
7				0.87	0.00	دال عند 0.01	.660	0.00	دال عند 0.01
8				0.86	0.00	دال عند 0.01	.510	0.00	دال عند 0.01
9				0.79	0.00	دال عند 0.01			
10				0.78	0.00	دال عند 0.01			
11				0.89	0.00	دال عند 0.01			

يتضح من الجدول أعلاه رقم (6) أن جميع معاملات الارتباط للعبارات) البنود (مرتبطة إيجابيا عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين) ر (0.89=و) ر(0.35=. وبذلك نؤكد وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة.

الثبات: يتضح من الجدول رقم (7) تم استخدام معامل الثبات (ألفا كرومباخ) لاختبار ثبات المحاور:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٧) الثبات لمحاور وأبعاد الدراسة

المتغيرات	ألفا كرومباخ
دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية	0.72
الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية	0.96
التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل	0.78
الأداة ككل	0.85

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (7) تبين أن قيم معامل الفاكرونباخ لمتغيرات الدراسة مرتفعة حيث تراوحت بين معامل ثبات (α=0.96) ومعامل ثبات (α= 0.72.) كما بلغ الثبات الكلي للأداة.(α=0.85)

ومن نتائج الصدق والثبات يتبين أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية ممتازة تسمح باستخدامه والاطمئنان إلى نتائجه.

البرامج والأساليب الإحصائية:

يعد استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب في تحليل أداة الدراسة وسيلة تضمن تحقيق الأهداف المرجوة من وراء تطبيقها. كما تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار رقم (25) الذي بواسطة تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- أسلوب الاتساق الداخلي لاختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس.
- اختبار معامل الفاكرومباخ لاختبار ثبات المقاييس.
- الإحصاءات الوصفية وعن طريقها تم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والتكرار والنسب المئوية ودرجة الاستجابة والرتب لمحاور الدراسة. وتم تصنيف مدى درجات

الموافقة/الاستجابة للمقياس الخماسي بناء على المعادلة التالية: المدى =أكبر قيمة في المتوسط الحسابي – أقل قيمة في المتوسط الحسابي/ (عدد استجابات المقياس (1–5) = 0.80=5/. وبذلك تكون المديات كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- مستوى منخفض جدا يقع في المدى (1-1.80)
- مستوى منخفض يقع بين (1.81-2.60)
- مستوى متوسط يقع في المدى بين (2.61-3.40)
- مستوى مرتفع يقع في المدى (3.41-4.20)
- مستوى مرتفع جدا يقع في المدى.(4.21-5)
- اختبار كولموجروف-سمرنوف لاختبار اعتدالية البيانات.
- اختبار مان وتني لاختبار الفروق في قيم متغيرات الدراسة تبعا للمؤهل العلمي.
- اختبار كروسكال ولاس اختبار الفروق قيم متغيرات الدراسة تبعا للخبرة.

عرض نتائج الدراسة:

السؤال الأول الميداني:ا ما درجة إسهام نظام المسارات التعليمي للمرحلة الثانوية في تهيئة الطلاب لتلبية احتياجات سوف العمل السعودي من وجهة نظر القيادات التربوية؟

للإجابة على السؤال أعلاه تم وصف محاور الدراسة الثلاثة حيث تم احتساب الإحصاءات الوصفية لمحاور الثلاثة والتي تقيس إسهام نظام المسارات التعليمي حيث تم احتساب التكرار، النسبة المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب كما هو موضح بالجدول رقم.(8)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية لمحور دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية) ن(101=

العبارة	مرتفعة جدا		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتب
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%				
-4يحتاج الطالب إلى نظام تعليمي يعده للحياة ولإكمال تعليمه بعد المرحلة الثانوية	53	52.5	35	34.7	12	11.9	1	1.0	0	0.0	4.81	0.44	مرتفعة جدا	1
-1تعمل وزارة التعليم على تطوير التعليم الثانوي وفق احتياجات الدولة التنموية.	59	58.4	34	33.7	5	5.0	3	3.0	0	0	4.48	0.73	مرتفعة جدا	2
-5تسعى السياسات التربوية من خلال نظام المسارات للمرحلة الثانوية إلى إيجاد نظام تعليمي ينافس عالمياً لمواجهة الحياة بمتطلباتها.	84	83.2	15	14.9	2	2.0	0	0.0	0	0.0	4.39	0.73	مرتفعة جدا	3
-2تسعى السياسات التعليمية إلى إيجاد نظام تعليمي يتيح للطلاب فرصة النجاح والاستمرار في الدراسة مهما اختلفت مستوياتهم في القدرة على التحصيل أو تنوعت قدراتهم وميولهم.	43	42.6	49	48.5	9	8.9	0	0	0	0	4.34	0.64	مرتفعة جدا	4
-3وجود نظامين تعليميين في المرحلة الثانوية كان سبباً في تشتت الطالب.	39	38.6	31	30.7	16	15.8	11	10.9	4	4.0	3.89	1.16	مرتفعة	5
دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية											4.38	0.48	مرتفعة جدا	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ويتضح من الجدول أعلاه رقم (8) بلغ المتوسط الكلي لمحور دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية قيمة وقدرها (4.38) وانحراف معياري قدره (0.48) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (4.21–5.00) وبدرجة استجابة) مرتفعة جدا (في المقياس الخماسي(5–1) . كما نلاحظ أن جميع العبارات حصلت على درجة استجابة مرتفعة جدا عدا عبارة واحدة باستجابة مرتفعة.

وحصلت العبارة رقم " (4) يحتاج الطالب إلى نظام تعليمي يعده للحياة ولإكمال تعليمه بعد المرحلة الثانوية " أعلى متوسط وقدره (4.81) وبانحراف معياري قدره (0.44) وبدرجة استجابة) مرتفعة جدا(. بينما حصلت العبارة رقم" (3) وجود نظامين تعليميين في المرحلة الثانوية كان سبباً في تشتت الطالب "على متوسط وقدره (3.89) وبانحراف معياري قدره (1.16) وبدرجة استجابة) مرتفعة(.

وبشكل عام نستطيع أن نؤكد أن مستوى دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية من وجهة نظر القيادات التربوية مرتفع جدا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٩) الإحصاءات الوصفية لمحور الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية) ن(101=

العبارة	مرتفعة جدا		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتب
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%				
-1يسعى نظام المسارات التعليمية إلى تلبية احتياجات التنمية الوطنية	53	52.5	35	34.7	12	11.9	1	1.0	0	0.0	4.38	0.75	مرتفعة جدا	1
-10عملية تأهيل الطالب لتلبية متطلبات سوق العمل تتطلب توجيه دفة التدريب والممارسة نحو الوظائف التي يوجد فيها نقص فعلي وهي تلك التخصصات الدقيقة التي يحتاج سوق العمل أن يسّكن فيها من لديه المهارة والجاهزية.	48	47.5	42	41.6	9	8.9	1	1.0	1	1.0	4.34	0.77	مرتفعة جدا	2
-3يتميز نظام المسارات بإعداد المتعلم للحياة.	44	43.6	41	40.6	13	12.9	2	2.0	1	1.0	4.25	0.78	مرتفعة جدا	3
-11يهتم نظام المسارات بالتأهيل الذي من شأنه أن يسهم في خلق كوادر شابة لديها من الإبداع والمهارة ما يفي لدفع سوق العمل إلى محطات تنافسية جديدة.	45	44.6	38	37.6	15	14.9	3	3.0	0	0	4.24	0.81	مرتفعة جدا	4
-4يزود نظام المسارات الطالب بمهارات القرن الحادي والعشرين	35	34.7	44	43.6	21	20.8		0.0	1	1.0	4.24	0.83	مرتفعة جدا	5

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

7-يواكب نظام المسارات التغيرات العالمية في تعليم المرحلة الثانوية.	39	38.6	47	46.5	12	11.9	2	2.0	1	1.0	4.20	0.80	مرتفعة	6
8-تمتاز بعض المسارات بتأهيل الطلاب والطالبات إلى سوق العمل من خلال برامج تجسير مهنية في بعض التخصصات والمهن الإدارية.	41	40.6	42	41.6	15	14.9	3	3.0	0	0.0	4.20	0.80	مرتفعة	7
6-يسعى نظام المسارات إلى توطين الوظائف الحرجة وتحقيق الأمان المهني.	35	34.7	44	43.6	21	20.8	0	0.0	1	1.0	4.11	0.80	مرتفعة	8
5-يستشرف نظام المسارات وظائف المستقبل المحلية والعالمية	44	43.6	41	40.6	13	12.9	2	2.0	1	1.0	4.11	0.80	مرتفعة	9
9-يركز مشروع نظام المسارات في تعليم المرحلة الثانوية على رأس المال البشري	31	30.7	49	48.5	17	16.8	3	3.0	1	1.0	4.05	0.83	مرتفعة	10
2-يسعى نظام المسارات التعليمية إلى تهيئة الطلاب لسوق العمل	87	86.1	14	13.9		0.0	0	0.0	0	0.0	3.86	0.35	مرتفعة	11
الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية											4.18	0.64	مرتفعة	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (9) بلغ المتوسط الكلي لمحور الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية قيمة وقدرها (4.18)وانحراف معياري قدره (0.64) حيث كانت درجة المتوسط في المدى(3.41-4.20)وبدرجة استجابة) مرتفعة جدا (في المقياس الخماسي(5-1) . كما نلاحظ أن خمس عبارات حصلت على درجة استجابة مرتفعة جدا وستة عبارات على درجة استجابة مرتفعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وحصلت العبارة رقم " (1) يسعى نظام المسارات التعليمية إلى تلبية احتياجات التنمية الوطنية " أعلى متوسط وقدره (4.38) وبانحراف معياري قدره (0.75) وبدرجة استجابة)مرتفعة جدا(. بينما حصلت العبارة رقم " (2) يسعى نظام المسارات التعليمية إلى تهيئة الطلاب لسوق العمل "على متوسط وقدره (3.86) وبانحراف معياري قدره (0.35) وبدرجة استجابة) مرتفعة(.

وبشكل عام نستطيع أن نؤكد أن مستوى الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر القيادات التربوية مرتفع جدا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (١٠) الإحصاءات الوصفية لمحور التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل) ن(101=

العبارة	مرتفعة جدا		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة	الرتب
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%				
-7الغموض حول من يدرس ويشرف على بعض المواد في بعض المسارات كالقانون والصحة.	43	42.6	44	43.6	10	9.9	4	4.0	0	0.0	4.25	0.79	مرتفعة جدا	1
-8ارتباط تطبيق نظام المسارات بمدى جاهزية المباني المدرسة والمرتبطة بعامل الوقت.	42	41.6	43	42.6	11	10.9	4	4.0	1	1.0	4.20	0.86	مرتفعة	2
-3افتقار نظام المسارات عند تطبيقه إلى تأهيل المشرفين والمعلمين) إشرافياً وإدارياً (للتعامل مع مستجدات النظام.	45	44.6	38	37.6	12	11.9	5	5.0	1	1.0	4.20	0.91	مرتفعة	3
-6الطريقة التي يحدد بها الطالب مساره في نظام المسارات يشوبها بعض الغموض.	33	32.7	49	48.5	15	14.9	4	4.0	0	0.0	4.10	0.79	مرتفعة	4
-1غموض تطبيق نظام المسارات وذلك لحداثته.	37	36.6	39	38.6	18	17.8	7	6.9	0	0.0	4.05	0.91	مرتفعة	5
-2صعوبة تدريس المعلمين لبعض مقررات نظام المسارات لحداثتها.	37	36.6	39	38.6	16	15.8	8	7.9	1	1.0	4.02	0.97	مرتفعة	6
-5ضعف الشراكة المجتمعية بين إدارات التعليم والمؤسسات التي تتبنى الطالب بالتدريب والتأهيل المنتهي بالتوظيف.	28	27.7	45	44.6	11	10.9	9	8.9	8	7.9	3.75	1.19	مرتفعة	7

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

4-تعد المرحلة الثانوية مرحلة مبكرة لاختيار الطالب مساره المهني، لعدم حصوله على الحد الأدنى من المهارات التي تؤهله لسوق العمل.	21	20.8	34	33.7	17	16.8	29	28.7	0	0.0	3.47	1.12	مرتفعة	8
التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل											4.00	0.53	مرتفعة	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (10) بلغ المتوسط الكلي لمحور التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل قيمة وقدرها (4.00) وانحراف معياري قدره (0.53) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (3.41-4.20) وبدرجة استجابة مرتفعة جدا (في المقياس الخماسي (1-5). كما نلاحظ أن عبارة واحده حصلت على درجة استجابة مرتفعة جدا وسبع عبارات على درجة استجابة مرتفعة.

وحصلت العبارة رقم " (7) الغموض حول من يدرس ويشرف على بعض المواد في بعض المسارات كالقانون والصحة " أعلى متوسط وقدره (4.25) وبانحراف معياري قدره (0.79)وبدرجة استجابة) مرتفعة جدا(. بينما حصلت العبارة رقم " (4) تعد المرحلة الثانوية مرحلة مبكرة لاختيار الطالب مساره المهني، لعدم حصوله على الحد الأدنى من المهارات التي تؤهله لسوق العمل " على متوسط وقدره (3.47) وبانحراف معياري قدره (1.12)وبدرجة استجابة) مرتفعة(.

وبشكل عام نستطيع أن نؤكد أن مستوى التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر القيادات التربوية مرتفع جدا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة:

قبل الإجابة على أسئلة الفروقات من المهم جدا التحقق من التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة حيث تم التحقق من ذلك بتطبيق اختبار كولمجروف–سمرنوف (Kolmogrov–Semirnov) على نتائج مقاييس الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم:(11)

جدول (١١) اختبار كولمجروف–سمرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات

المتغيرات	الإحصائية	الدلالة	
الثانوية للمرحلة التعليم نظام تطوير في التعليمية السياسات دور	0.131	.000	عند دال 0.01
المسارات نظام إلى للتحول الإيجابية الآثار في المتمثلة التطبيقية الأهمية الثانوية للمرحلة التعليمية	0.127	.0000	عند دال 0.01
الثانوية للمرحلة التعليمية المسارات نظام لتطبيق المصاحبة التحديات العمل سوق لمتطلبات الطالب تهيئة من وتمكينها	0.121	.000	عند دال 0.01

يتضح من الجدول أعلاه رقم (11) أن توزيع الدرجات لمحاور الدراسة الثلاثة لا تتبع التوزيع الطبيعي حيث جاءت قيمة دلالة الإحصائية أقل من0.01 ، مما يدل على أن عينة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي وعليه يمكن الاستعانة بالاختبارات اللامعلمية لاختبار الفروق وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

وبذلك تم إجراء اختبار مان–وتني Mann–Whiteny للمتغير ذو الفئتين، واختبار كروسكال والايس Kruskal–Wallis للمتغيرات الأكثر من فئتين، والجدول رقم (12) لاختبارات الفروق كما يلي:

السؤال الثاني الميداني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات التربوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة(0.05) ؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (١٢) اختبار كروسكال والايس لكشف دلالة الفروق في محاور تبعاً لسنوات الخبرة(ن = ١٠١)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	مستوى الدلالة	
دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية	أقل من 5 سنوات	6	47.50	1.45	0.69	غير دالة
	من 5 إلى 10 سنوات	21	57.69			
	من 11 إلى 15 سنة	24	50.04			
	أكثر من 15 سنة	50	49.07			
الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية	أقل من 5 سنوات	6	51.33	2.18	0.54	غير دالة
	من 5 إلى 10 سنوات	21	59.19			
	من 11 إلى 15 سنة	24	47.71			
	أكثر من 15 سنة	50	49.10			
التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل	أقل من 5 سنوات	6	62.42	8.11	0.04	دال عند 0.05
	من 5 إلى 10 سنوات	21	61.33			
	من 11 إلى 15 سنة	24	56.00			
	أكثر من 15 سنة	50	42.89			

تشير النتائج في الجدول أعلاه رقم (12) إلى وجود فروق لمحور التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل حيث بلغ مربع كاي (8.11) عند دلالة إحصائية اقل من 0.05 وقدرها (0.04)حيث بلغ متوسط الرتب لمن خبرتهم أكثر من 15 سنة الأقل بمتوسط رتب وقدره (42.89)بينما كانت متوسطات الرتب لبقية الفئات تتراوح من (62.42) إلى(56) . وبذلك نلاحظ أن من خبرتهم أعلى يواجهون التحديات أكثر ممن خبرتهم أقل.

بينما لم كان هناك دلالة فروق في درجات محور دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية ومحور الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة حيث جاءت قيمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

دلالة مربع كاي أكبر من مستوى0.05 . وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في المحورين باختلاف سنوات الخبرة.

السؤال الثالث الميداني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات التربوية تعزى لمتغير العمل الحالي عند مستوى الدلالة(0.05) ؟

جدول(١٣) اختبار مان وتني لكشف دلالة الفروق في محاور الدراسة تبعاً لمتغير العمل الحالي (ن = ١٠١)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةU	قيمة Z	مستوى الدلالة	
دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية	قائد مدرسة	43	49.16	2114.00	1168	-0.55	0.584	غير دالة
	مشرف	58	52.36	3037.00				
الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية	قائد مدرسة	43	47.45	2040.50	1094.5	-1.05	0.292	غير دالة
	مشرف	58	53.63	3110.50				
التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل	قائد مدرسة	43	44.27	1903.50	957.5	-1.99	0.046	دالة عند 0.05
	مشرف	58	55.99	3247.50				

تشير النتائج في الجدول أعلاه رقم (13) وجود فروق لمحور التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل حيث بلغت قيمة (Z(−1.99 عند دلالة إحصائية اقل من 0.05 وقدرها (0.046) حيث بلغت قيمة متوسط الرتب لقادة المدارس (44.27) بينما كانت متوسطات الرتب للمشرفين (55.99)إلى(56) . وبذلك نلاحظ أن المشرفين يواجهون صعوبات أكثر من قادة المدارس.

بينما لم كان هناك دلالة فروق في درجات محور دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية ومحور الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة حيث جاءت قيمة الدلالة أكبر من مستوى0.05 . وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في المحورين باختلاف سنوات الخبرة.

السؤال الرابع الميداني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات التربوية تعزى لمتغير التخصص عند مستوى الدلالة(0.05) ؟

جدول (١٣) اختبار مان وتني لكشف دلالة الفروق في محاور الدراسة تبعاً لمتغير التخصص (ن = ١٠١)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةU	قيمة Z	مستوى الدلالة	
دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية	علمي	25	55.02	1375.50	849.5	-0.79	0.43	غير دالة
	إنساني	76	49.68	3775.50				
الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية	علمي	25	49.28	1232.00	907	-0.34	0.73	غير دالة
	إنساني	76	51.57	3919.00				
التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل	علمي	25	46.50	1162.50	837.5	-0.89	0.37	غير دالة
	إنساني	76	52.48	3988.50				

تشير النتائج في الجدول أعلاه رقم (14) إلى عدم وجود دلالة فروق في درجات محاور الدراسة الثلاثة تبعاً لاختلاف التخصص، حيث جاءت قيمة دلالة Z أكبر من مستوى 0.05. وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين استجابات القيادات التربوية في محاور الدراسة تبعاً للتخصص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ملخص نتائج البحث: بناءً على ما سبق توصل البحث إلى النتائج التالية:

- **النتائج المتعلقة بدور التحول لنظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية في تهيئة الطلاب لتلبية احتياجات سوق العمل السعودي من وجهة نظر القيادات التربوية.**

تمحورت النتائج حول دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية والذي بلغ متوسطه الكلي قيمة وقدرها (4.38) وانحراف معياري قدره (0.48) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (4.21-5.00) وبدرجة استجابة) مرتفعة جدا (في المقياس الخماسي(1-5) . وهذا يؤكد حاجة الطالب إلى نظام تعليمي يعده للحياة ولإكمال تعليمه بعد المرحلة الثانوية " والذي حصل على أعلى متوسط وقدره (4.81) وبانحراف معياري قدره (0.44) وبدرجة استجابة) مرتفعة جدا(. وبشكل عام نستطيع أن نؤكد أن مستوى دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية من وجهة نظر القيادات التربوية مرتفع جدا. كما بلغ المتوسط الكلي لمحور الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية قيمة وقدرها (4.18) وانحراف معياري قدره (0.64) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (3.41-4.20) وبدرجة استجابة) مرتفعة جدا (في المقياس الخماسي(1-5) . وبشكل عام نستطيع أن نؤكد أن مستوى الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر القيادات التربوية مرتفع جدا. وبلغ أيضاً المتوسط الكلي لمحور التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل قيمة وقدرها (4.00) وانحراف معياري قدره (0.53) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (3.41-4.20) وبدرجة استجابة) مرتفعة جدا (في المقياس الخماسي(1-5) . وبشكل عام نستطيع أن نؤكد أن مستوى التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر القيادات التربوية مرتفع جدا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

2-النتائج المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات التربوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة(0.05)

من خلال اختبار كروسكال والايس لكشف دلالة الفروق في هذا المحور تبين وجود فروق لمحور التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل حيث بلغ مربع كاي (8.11) عند دلالة إحصائية اقل من (0.05) وقدرها (0.04) حيث بلغ متوسط الرتب لمن خبرتهم أكثر من 15 سنة الأقل بمتوسط رتب وقدره (42.89) بينما كانت متوسطات الرتب لبقية الفئات تتراوح من (62.42)إلى(56) . وبذلك نلاحظ أن من خبرتهم أعلى يستشعرون التحديات أكثر ممن خبرتهم أقل. بينما لم تكن هناك دلالة فروق في درجات محور دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية ومحور الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة حيث جاءت قيمة دلالة مربع كاي أكبر من مستوى(0.05) . وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في المحورين باختلاف سنوات الخبرة.

3-النتائج المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات التربوية تعزى لمتغير العمل الحالي عند مستوى الدلالة:(0.05)

بتطبيق اختبار مان وتني لكشف دلالة الفروق في محاور الدراسة تبعاً لمتغير العمل الحالي تبين وجود فروق لمحور التحديات المصاحبة لتطبيق نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية وتمكينها من تهيئة الطالب لمتطلبات سوق العمل حيث بلغت قيمة Z (-1.99)عند دلالة إحصائية اقل من (0.05) وقدرها (0.046) حيث بلغت قيمة متوسط الرتب لقادة المدارس (44.27) بينما كانت متوسطات الرتب للمشرفين (55.99) إلى (56). وبذلك نلاحظ أن المشرفين يستشعرون وجود صعوبات أكثر من قادة المدارس. بينما لم كان هناك دلالة فروق في درجات محور دور السياسات التعليمية في تطوير نظام التعليم للمرحلة الثانوية ومحور الأهمية التطبيقية المتمثلة في الآثار الإيجابية للتحول إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية تبعاً لمتغير العمل الحالي حيث جاءت قيمة الدلالة أكبر من مستوى(0.05) . وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في المحورين باختلاف طبيعة العمل.

4-النتائج المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات القيادات التربوية تعزى لمتغير التخصص عند مستوى الدلالة(0.05)

بتطبيق اختبار مان وتني لكشف دلالة الفروق في محاور الدراسة تبعاً لمتغير التخصص تبين عدم وجود دلالة فروق في درجات محاور الدراسة الثلاثة تبعاً لاختلاف التخصص، حيث جاءت قيمة دلالة Z أكبر من مستوى(0.05) . وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين استجابات قائدات المدارس في محاور الدراسة تبعا للتخصص.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث، تم التوصل إلى هذه التوصيات التي قد تسهم في تعزيز دور المسارات التعليمية في المرحلة الثانوية في تهيئة الطلاب لسوق العمل.

- الاطلاع المستمر على الأدوار التي يقدمها نظام المسارات للمرحلة الثانوية والإفادة من هذه الأدوار في تبصير الطالب باحتياجات سوق العمل.
- توضيح مفهوم سوق العمل لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوجيه اهتماماتهم وميولهم توجيها تربوياً يسهم في تعزيزها والاستفادة منها.
- الاستفادة من تجربة تطبيق نظام المقررات السابق لنظام المسارات في معرفة ميول الطلاب وقدراتهم المعرفية والمهارية بوقت كافي قبل انخراطهم في المسارات المخصصة في الصف الثاني ثانوي.
- ضرورة توفر شراكة مجتمعية مع المؤسسات والشركات والمعاهد وتعزيز دورها الفعلي والميداني في تدريب الطلاب تدريباً ذو طابع مهني تخصصي ويحاكي واقع بيئة سوق العمل على أن يمنح الطالب بعدها شهادة خبرة تضمن له الحصول على وظيفة بعد تخرجه من المرحلة الثانوية.

- تعزيز دور المشرف التربوي وقائد المدرسة في دعم الطلاب كلٌ في مجاله وذلك برفع تقارير دورية لجهات الاختصاص حول مدى ملائمة المسار المخصص لبيئة الطلاب وقدراتهم ومدى تلبية هذا المسار لمتطلبات سوق العمل المحلية.
- توحيد الجهود بين ما يقدمه نظام المسارات من تعليم أكاديمي وتدريب مهني مع الجامعات السعودية في القبول غير الفوري لمن حصل على الاحتياج المعرفي في التخصصات الجامعة والتي تتطلب سنة تحضيريه وإلغائها بناءً على ما تم تدريسه للطالب خلال المسار الذي اختاره.
- توحيد الجهود بين وزارة التعليم والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني والتي تنتمي إليها الثانويات الصناعية والتجارية بتوحيد الثانويات في المملكة ضمن إطار نظام المسارات الذي يضمن إعداداً أكاديمياً ومهنياً ذو شراكات مجتمعية تخدم سوق العمل الكمي والنوعي.
- الاطلاع على تجارب الدول المطبقة لنظام المسارات كدولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الصين ومعرفة دور القيادات التربوية في توجيه الطلاب نحو التخصصات التي يطلبها سوق العمل وتنسجم مع ميولهم.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث، والدراسات السابقة، فإن الباحثة تقترح ما يلي:

- دراسة مستقبلية عن درجة نجاح نظام المسارات التعليمية في تلبية احتياجات سوق العمل المحلية، حيث إن نظام المسارات نظام جديد في المملكة ووليد لهذا العام الدراسي 1443هـ.
- دراسة مستقبلية عن الوظائف الحرجة والتي يسعى نظام المسارات لتوطينها.
- التوسع في مثل هذه البحوث والتي تعنى بواقع نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ودرجة مساهمته في تلبية احتياجات سوق العمل.

المراجع العربية:

أبو خنجر HYPERLINK "https://platform-almanhal-com.sdl.idm.oclc.org/EDS/Details/?id=2-94739"، HYPERLINK "https://platform-almanhal-com.sdl.idm.oclc.org/EDS/Details/?id=2-94739".

- الأختر، محمد عبد الحليم(1427) ، *تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية*، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الجبر ، لولوة والحربي،منى.(٢٠٢٠).تقويم النظام الفصلي للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء نموذج القرارات المتعددة. مجلة بحوث التربية النوعية. ٥٨،(٥٨). ٨١-١١٥.
- الجعافرة، عبد السلام؛ والمواضيه، رضا؛ والهويدي، زيد؛ والمواجدة، بكر. (٢٠١٤). مدخل إلى علم التربية. العين _ دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- حسين، *أبو القاسم محمد. (٢٠١٥). مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل*: دراسة لواقع التعليم العالي في ليبيا، الجمعية العربية للاستشارات العلمية والتنمية البشرية. س 16,ع51.
- الحقباني، عبد الرحمن بن سعد(1430) . *دور المدارس الثانوية في تلبية احتياج سوق العمل*، الملتقى الأول للتعليم الثانوي – استشراف مستقبل التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية. من خلال الموقعhttps://arabci.org/Journals?id=5913
- الحمود، عمر حمدو. (٢٠١١). اقتصاديات المعرفة وتحديات التعليم العربي. الرياض: دار عالم الكتب.
- الحميد، نورة ؛ الشهري، زينة ؛ الماجد, هند ؛ الصقور، أماني (٢٠١٧م) أسباب عدم مواءمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ٣٣(١)، يوليو ٢٠١٧.
- الحنبلي، صبا عزام(2020) . *تحديد المسار الوظيفي لطلبة المدارس) مفاهيم ونظريات(*، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- الدراسي، وائل.(٢٠١٨). مشكلات مناهج الرياضيات للتعليم الثانوي نظام المقررات من وجهة نظر المعلمين في محافظة الرس. مجلة تربويات الرياضيات. ٢١،(١). ١٢٨-١٦٧.
- رشاد، سعيد عباس محمد؛ محمد: غنيم محمد غنيم؛ السلسيلي: محمد أبو الفتوح؛ محمد: محمد صالح مصطفي. (2017). *دور المدرسة الثانوية الزراعية في تلبية احتياجات سوق العمل بشبه جزيرة سيناء*، من خلال الموقعhttps://assjm.journals.ekb.eg/article_116720.html

- الرضي، جهان بنت صالح. (٢٠٢١). المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) لخرجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين, ص ٣٠-٦٠.
- الشايع ، صالح.(١٤٣٠). تطبيق مشروع التعلم الثانوي نظام المقررات في المملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي. المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية. ٢٢-١٤٣٠/١٢/٢٤هـ.
- الشكرة، ثلاب.(١٤٣٤). تقويم نظام المقررات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهدافها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود،المملكة العربية السعودية.
- الشلهوب، صلاح بن فهد.(٢٠١٩،أبريل،٢٠). العلاقة بين التعليم و سوق العمل.صحيفة الاقتصادية https://www.aleqt.com/2019/04/20/article_1583976.html
- الشهري، أغادير؛ القحطاني، الهنوف ؛ الزبيدي، أماني ؛ الحربي، شيخة ؛ العنزي، نوف (٢٠١٨م) واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أصحاب العمل. كلية التربية. ٢٤(٦), يونيه ٢٠١٨م.
- الشهري، عبد الله بن ظافر بن محمد(1430) . *تصور مقترح لبنية التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المستقبلية وتقدير حاجاته من شاغلي الوظائف التعليمية حتى عام 1450 هـ*، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- صقر، ولاء؛ جوهر: دعاء(2015) . *دراسة مقارنة للتعليم الثانوي بكل من الصين والسويد وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية*. ع3، مجلة التربية المقارنة والدولية.
- عبودي، زيد منير(2009) . *دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية*، عمان، دار الشروق، ط1
- العتيبي، منير بن مطني. (٢٠١٧). تحليل ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العريفي، حصة.(٢٠٢٢): التحديات التي تواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويره من وجهة نظر القائدات التربويات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،٣٠،(٤).٣٩٣ – ٤١١.

- عزازي، فاتن محمد. (٢٠١٢). تطوير التعليم الثانوي بين الواقع وتحديات المستقبل. القاهرة–مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العصيمي، بدرية عبيد(2015) . *استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة مدارس التعليم العام الحكومي السعودي في ضوء نموذج مدارس الميثاق الأمريكية*، المملكة العربية السعودية.
- العودة، ابتسام عبد الكريم.(٢٠٢٠).. دور الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣) العدد (٤).
- عوض، محمد أحمد محمد؛ خليل: نبيل سعد؛ عبد الغني: أماء محمود أحمد. (2019). *دور التعليم الثانوي الصناعي في احتياجات سوق العمل بمحافظة سوهاج*، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية – م1 ، ع1
- الغامدي، علي بن محمد(2013) ، *درجة جودة أداء القيادة التربوية وتنمية الموارد البشرية في المدارس الثانوية والمتوسطة بالمدينة المنورة*، الجامعة الأردنية.
- المحارب، مساعد. (١٤٣١)مدى تحقيق نظام المقررات لأهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. لية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- معوض، فاطمة عبد المنعم؛ وشرف، علية محمد. (٢٠١٢). مدخل إلى التربية. الرياض: دار زهراء للنشر والتوزيع.
- المغفوري، إبراهيم بن حسين بن محمد. (٢٠٢٢). المهارات اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات تطويرها، مجلة التربية، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٩٥، يوليو، الجزء الثالث.
- منظمة العمل العربية. (٢٠٢١). إحصائيات المنظمة العربية للعمل، ٢٠٢١.
- المهدي، ياسر فتحي الهنداوي، البوصافي، ماجد، والحسية، مياء بنت سيف بن سالم.(٢٠١٥). المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان.المجلة الدولية التربوية المتخصصة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- موسى، توفيق الزاكي. (٢٠١٧). واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة في البيئة المدرسية في التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة العلوم التربوية– جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا– السودان. مج١٨. ع٢، الصفحات ١–١٣.

- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٨م). نشرة سوق العمل للربع الرابع من عام ٢٠١٨م في المملكة العربية السعودية. إحصاءات القوى العاملة.
- وزارة التعليم، (٢٠٢١).الدليل التعريفي المختصر لمسارات التعليم الثانوي. المملكة العربية السعودية، الرياض.
- اليامي، هادية بنت علي(2018) ، *رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة2030* ، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد السادس والعشرون – المجلد الثاني، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Blitz, M. (2011). Market-based and Authorizer-based Accountability Demands and the Implications for Charter School Leadership. Journal of School Choice, (5), 357–396.
- CRESDA: Towards a Personalized Student Advisory for Professional Development, Hui, Yan Keung, Lam For; Ip, Horace H.S. Interactive Learning Environments, v29 n2 p329-342(2021) https://2u.pw/rskAd
- Osikominu,A.,Pfeifer,G.,&strohmaier,K.(2021).The Effects of Free Secondary School Track Choice: ADisaggregated Synthetic Control Approach.
- Sari Pekkala Kerr Tuomas Pekkarinen Matti Sarvimäki Roope Uusitalo (2015). Post-Secondary Education and Information on Labor Market Prospects: A Randomized Field Experiment. IZA DP No. 9372
- Tamm,M.(2008).Does money buy higher schooling ?:Eviden from secondary school track choic in Germany .Economics of educatin review,27950,536-545.

المواقع الإلكترونية:

موقع وزارة التعليمhttps://2u.pw/xKXng

موقع رؤية المملكةhttps://2u.pw/7w5JN 2030

موقع جريدة مكةhttps://2u.pw/bmcOn

المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب HYPERLINK "https://etec2020.gov.sa/"https://etec2020.gov.sa